



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بيروت يوم الإثنين في ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٠٣

الموافق في ٨ آذار و ٢٤ شباط سنة ١٨٨٦

أثينا، صدرت الأوامر بحشد الجيوش اليونانية على مقربة من حدود تساليا وما زالت الحكومة مطردة الاستعدادات.

بلغراد، يتوقع صرف الجيوش السربية على الفور. لندرا، بسط المستر غلادستون في مجلس العموم أن الحكومة الإنكليزية ترغب أن تلزم بقدر الإمكان إطراد السياسة التي اتبعتها نحو مصر سابقاً وقال أما أهمية مأمورية السير فولف فلا يمكن الخوض فيها الآن وأنه لا يقوى على الإشارة إلى الخطة التي ستقتفيها الحكومة في المستقبل ولكن من المؤكد أن إنكلترا ستعتمد بقدر الإمكان نتائج مأمورية السير المذكور.

لندرا فيه، أعلن المستر هولمس من حزب المحافظين أنه سيطرح رأياً يوضح فيه أن مجلس العموم غير مصمم على تقرير النفقات لإدارة إيرلنده المدنية قبل أن يقف على مفاد سياسة الحكومة بخصوص توطيد النظام الاجتماعي فيها.

لندرا، قال المستر غلادستون قررت الحكومة أنها لا تسعى في الاستعاضة عن الضباط الإنكليز الذين استقالوا من خدمتهم في خدمة الجيش المصري وذلك في أثناء المخابرات الجارية بخصوص تنظيم الجيش المصري. الأستانة في ٤، سيلتئم مؤتمر السفراء هنا عملاً قليل وستكون أبحاثه محصورة في مسائل الروم اثلي. لندرا، قبل من الاشتراكيين الذين أخذوا تحت المحاكمة كفلاء.

(ومن جهلت نفسه قدره، رأى غيره منه ما لا يرى)
العاقل بقدره بصير، وبفنه النفسية أو الخسيسة خبير، فلا يتعدى في طوره، ولا يبعد في غوره، ولا يقدر قدره فوق استحقاقه ولا يتخلق بما يتجافى عن أخلاقه، فلا ينزل منزلاً يستوحش من قدره، ولا يأنس به في طول عمره، كما يربأ بنفسه التي هو بها أدرى، أن لا يحملها على ما لا يطيب نشرها، فلا يقيمها في مقام هزة وسخرية، ولا يبرزها بادية العورة بدون تورية، فيعرض عرضه لأسهم الأغراض، التي هي مولعة في مرامي الأعراض، لا سيما إذا كان فيه مغمز يشير شأن نفسه، ويضع من قدرها بين أبناء جنسه، فتكون عرضة لكل همزة لمزة موع بالسلب، ومعتاد على أراشة أسهم الشتم والسب، ومن عقل العقل نفسه عن أن تقف في مواقف غي، وينشر عنها من المقاصد ما يخبث نشره من الطي، كان من الحزم بمكان، لم يسب بما يجنيه على الزمان، فلا يتعرض للشهرة بما هو محض خفاء، ويدفن نفسه في أرض الخمول التي تنبت نباتاً طيباً كما يشاء، ويتجنب بما يشتهر به ما يضع عليه الشين، فيسيء إلى نفسه بعمل ما لا يفيد كإن يكسر ميزاب العين، فيشتهر بما هو سبة على نفسه وقدره، ويتعب عاقلته بما تحمله عنه من جنايته على بني دهره، والعالم بما في نفسه من الداء الدفين، لا ينبغي أن يظهر

في المكتبة المذكورة. يروى أن الجرائد الهندية نصحت الحكومة الإنكليزية بالانجلاء عن مصر وأن هذه السياسة تنقذها من الارتباكات الجسيمة المحدقة بها اهـ. عسى أن تصادف هذه النصيحة أذنًا صاغية وبذلك يبرهن المستر غلادستون أنه إذا قال صدق.

الأخبار التلغرافية

برلين في ٢٦ شباط، قرر مجلس النواب ضمان القرض المصري.

لندرا، صرح اللورد غرانفيل عن تعيين اللجنة المكلفة أن تنظر في استخدام الضباط الإنكليز في المستعمرات. لندرا في ٢٧ منه، أجاب ناظر الحربية على سؤال أنه ليس من دواع قطعاً لتوقع استخدام العساكر الإنكليزية في احتلال دنقلة ثانية.

لندرا، استؤنفت محاكمة الاشتراكيين وقد كان الكولونيل هندرسون من جملة الذين استدعوا للمدافعة.

باريز في ٢٧ منه، إن معارضات روسية ضد التسوية العثمانية البلغارية إنما هي موجهة ضد شخص الأمير إسكندر.

عصفت في شمالي الأوقيانوس الإتلانتيكي زوبعة هائلة لم يسمع بمثلا من قبل.

صوفيا، اعتماداً على ما تراه إمارة البلغار من أن السلم أكيد أصدرت أمرها ترخص في نقل الحبوب من بلادها.

بخارست في ٢٨ منه، اليوم ينتهي أجل المتاركة (بين السرب والبلغار).

ويانه، لم تتقدم المخابرات بخصوص التسوية العثمانية البلغارية إلا تقدماً بطيئاً فإن الروسية قد أحدثت اعتراضات جديدة في هذا الباب بعد قبول الباب العالي والبلغار بحذف المادة المتعلقة بالتحالف الهجومي والدفاعي.

بخارست في ١ آذار، اتفقت الدولة العلية والسرب على مواضع عهدة الصلح فأمسى التوقيع عليها وشيخاً.

رومية في ١، صدق مجلس السناتو على الوفاق المتعلق بضمن القرض المصري.

لندرا، في أوائل شهر مايو (أيار) تستبدل العساكر الإنكليزية في سواكن بعساكر هندية.

باريز في ٢ منه، ثبت عقد الوفاق بين السرب والبلغار. الأستانة في ٢، اقترحت الدولة العلية أن يكتب في عهدة الصلح بين السرب والبلغار أن الصلح قد تقرر بسيطاً دون التسوية بذكر المواد فقبلت السرب بذلك.

بخارست في ٣، وقع على عهدة الصلح بين السرب والبلغار وهي تشتمل على مادة واحدة تصرح بهيئة بسيطة أن السلم قد تقرر.

صوفية، أقيمت دعوات حافلة ابتهاجاً بعود السلم، وأنفذ الأمير إسكندر منشوراً يثني فيه على الشعب ويعلن شكره لجلالة السلطان الأعظم لكونه أذن بتوسيع الإمارة.

في يوم الخميس الماضي اجتمعت جمعية التفريق تحت رئاسة حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي متصرف بيروت الأكرم بعد مطالعة أوراق الانتخابات أسقط ثلث المرشحين وعلت المضبطة بالثلثين ورفعت إلى جانب ملجأ الولاية الأفخم ليصدر أمره بتعيين أعضاء مجلس الإدارة ومحكمة البداية.

بحسب قرار قومسيون النافعة في بيروت انبث مختارو المحلات يخبرون الأهالي بلزوم الخروج إلى العمل في الطرقات العمومية أربعة أيام أو تقديم البديل.

فاتنا أن نذكر أن جناب العالم الفاضل المتضلع بعلم الحقوق فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في بيروت قد تكلف أن يدرّس في المدرسة السلطانية قانون أصول المحاكمات الجزائية والحقوقية وقد باشر هذه الخدمة الوطنية وتوارد على المدرسة المذكورة عدة من الطلبة لأجل تحصيل هذا الفن فنشكر لجنابه هذه الهمة والغيرة.

ولم تزل المدرسة المومأ إليها أخذة في سبيل النجاح والتقدم بعناية حضرة ملجأ الولاية الأفخم واهتمام فضيلتلو حقي أفندي نائب بيروت ورئيس شعبة المعارف ونشاط رفعتلو خلقي أفندي مدير المدرسة المذكورة، ولا ريب أن دوام نجاح هذه المدرسة مما يسر كل عثماني صادق الوطنية ولذلك يجب على الجميع بذل الجهد في رواج أعمالها وتقديمها خدمة للمعارف والوطن معاً.

بلغنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلية على عزم العود إلى دمشق الشام بعد أن أجرى الدور والتفتيش في أكثر أنحاء الولاية كما أشرنا لذلك بأوقاته.

كتب إلينا من عكاء أن تعداد الأغنام زاد في هذه السنة عما كان عليه في العام الماضي نحو ٣٦٨٧٥ وذلك في نفس عكاء وحيفا والناصرية وطبريا والمأمول أن تبلغ الزيادة نحو أربعين ألف بعد تعداد أغنام قضاء صفد، ولما رفع ذلك إلى جانب ملجأ الولاية الجليلية بعث في التلغراف إظهار الامتنان من حضرة سعادتلو متصرف اللواء الأكرم والحق يقال أن سعادته لا يفتر عن كل ما فيه منفعة الخزينة ونجاح الوطن.

ورد إلينا العدد الأول من صحيفة طبية جراحية علمية وعملية دعيت (الشفاء) لجناب مؤلفها وصاحب امتيازها الدكتور شبلي أفندي شمیل تصدر في مصر القاهرة مرة واحدة في كل شهر وعلى أمل أن تصدر كل ١٥ يوماً مرة في المستقبل وقد ألقينا الجريدة المذكورة على جانب من توفر الفوائد وأملنا الإقبال على الاشتراك بها ليتوفر استمرار صدورها وتعميم المباحث المفيدة وقيمة اشتراكها

في السنة ٢٠ فرنك
أهدانا جناب الخواجه إبراهيم صادر وأولاده أصحاب المكتبة العمومية في بيروت كتاب هدية الأحباب وذخيرة الآداب وهو مجموع أشعار ونوادر أدبية ويباع هذا الكتاب

في المحافل العسكرية أن إعادة الاستيلاء على دنقلة يطلب بلجاجة من الحكومة في إنكلترا وأن المسؤولية ستلقى على عاتقها إذا أصرت على عدم اتخاذ هذا الاحتياط الذي أجمعت عليه الآراء بين مستشاريها العسكريين (ورد في أخبار التلغراف أن ناظر الحربية الإنكليزية قال مجيباً على سؤال إن ليس من داع مطلقاً لتوقع استعمال الجنود الإنكليزية لاحتلال دنقلة مرة ثانية اهـ. والظاهر مما نشرت الكازيت أن رجال الإنكليز في مصر يرغبون في الاستيلاء على دنقلة لكن يستفاد من كلام ناظر الحربية أن الفكر في لنرا لم يستحسن المخاطرة بالعساكر الإنكليزية لأجل الاستيلاء على دنقلة فاستعمل وزير الحرب الكلام الموضح في التلغراف المذكور ومعناه المصادقة على لزوم الاستيلاء على دنقلة لكن إن العساكر الإنكليزية لا تستخدم بذلك).

وذكرت نقلاً عن الكتاب الأزرق كتابة إلى القبطان ستوارت ورتلي بتاريخ ١٢ كانون الأول قال فيها عند تكلمه على حركة العصيان في السودان أن مهمات كثيرة أرسلت بلا ريب إلى الثائرين من جميع جهات مصر بطريق الصحراء وإنما من الصعب معرفة موردها ويستدل من حالة تنظيم العدو التامة أن قوته هي أعظم بكثير مما كان يفترض أولاً والطريقة التي عطلوا بها السكة الحديدية وحدها تثبت مقدار العناية العظيمة التي يفكرون بها بكل شيء ولكن العصاة لا يستطيعون شيئاً ضدنا وتخفيض عصيانهم متوقف على عملنا.

(تقرير دولتلو مختار باشا)

اطلعنا في جريدة الأهرام على ملخص تقرير حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي في تنظيم الجيش المصري وقد رفعه إلى الأعتاب السلطانية وسلم نسخة منه إلى الجناب الخديوي وأخرى إلى السير دريموند فولف ومفاده بحسب الوفاق العثماني الإنكليزي تعيّن للعمل بمضمون ذلك الوفاق ولما كانت مسألة السودان من أهم المسائل كان من الواجب حلها قبل كل شيء وقد رأيت من اللازم احتلال نقطة مناسبة تكون مركز العمل ونضع بها حاجزاً يمنع السودانيين من التقدم وإذ ذلك نأخذ في استعمال الوسائط السلمية لحسم النزلة نهائياً، ولما كانت السودان قسماً من مصر وجزءاً متمماً لجسم المملكة العثمانية وكان النيل حياة مصر ويتوقف عليه قوامها وجب أن يكون لمصر مراقبة تضمن هذا الأمر وحيث أن إطراد نازلة السودان يحول دون ذلك وجب أخذ الاحتياطات اللازمة له وعلى هذا فلا مندوحة عن احتلال دنقلة بقوة مصرية، لكن لما كانت دنقلة في قبضة السودانيين وكانت المسافة بينهما وبين نقط الإنكليز والمصريين مائة وعشرين ميلاً اقتضى إعداد قوة كافية لاسترجاعها وتعزيز شوكة مصر بها وإذا تهيأ ذلك أمكن استخدام الوسائط السلمية لمسالمة قبائل السودان لأن مصر بذلك تكون مسندة على قوة محور أعمالها دنقلة ولننظر في كيفية تنظيم هذه القوة ونوعها.

ثبت إلي الآن أن السودانيين لا يتركون القتال بل يرفضون كل مخابرة سلمية ما داموا يرون أمامهم قوة إنكليزية محضة أو تخالطها قوة مصرية وليس من ينكر ذلك وقد علمنا أن دواعي النزلة هي استخدام الزعماء للمبادئ الدينية لإثارة القبائل في سبيل هذه الغاية ولهذا لا أمل بنهاية هذه الغائلة ما دام السودانيين يرون أمامهم قوة إنكليزية، أما القوة الواجب استخدامها فيشترط أن لا تكون إنكليزية بل مصرية تنظم على مبادئ الجيش المصري السابق تحت قيادة ضباط ينتخبون من أحسن الضباط ولا فرق أن يكونوا من الجيش العامل أو من الذين في قلم المعاشات من مصريين وأجانب لأن الأجانب لطول خدمتهم في الجيش يحسبون مصريين إذا برهنوا على استقامتهم وإخلاصهم، والقوة اللازمة لاسترجاع دنقلة

ومن لمقداره نفس له جهلت

رأى السوى منه ما قد كان في نفق

(أ-أ)

الأستانة العلية

وجهت ولاية جزائر بحر سفيد إلى حضرة دولتلو عاكف باشا وصار حضرة دولتلو غالب باشا رئيساً على قومسيون انتخاب المأمورين.

وجهت رئاسة دائرة الجزاء في محكمة بداية الأستانة على حضرة سعادتو أحمد عزت بك العابد مفتش عدلية سلانيك.

ومفتشية عدلية سلانيك على ذكي أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف ولاية سورية أسبق.

أحسن بمداليا نيشان الامتياز الذهب إلى وكيل معمل كروب وأحسن إلى بعض مأموري المعمل المذكور بنياشين من رتب مختلفة.

في جريدة الطريق أن الدول قد قررت تبليغ السرب والبلغار عن تمديد مدة الهدنة إذا لم يتم عقد الصلح قبل بداية شهر آذار (مارت).

وفيها وصل إلى الأستانة السير إدوار تورنتون سفير إنكلترا الجديد واستقبله بحسب المعتاد حضرة دولتلو منير باشا ناظر التشريلات العمومية وقد زار السفير المشار إليه حضرة دولتلو سعيد باشا ناظر الخارجية الجليلة.

أحسن على سعادتو صالح نيمير بك مكتوبي نظارة التجارة والزراعة بامتياز معمل خزف لأجل عمل الأواني الترابية من نوع البورسلان وغيرها وقد جعل المعمل المذكور تحت حماية الحضرة العلية السلطانية ودعي باسم الحميدية الجليل تيمناً وتبركاً. ومحل المعمل المذكور في البوغاز.

(ونحن نقدم التبريك إلى حضرة سعادتو صالح منير بك ونرجو لمشروعه مزيد التوفيق لما في ذلك من الآثار النافعة).

في الطريق، إن المذاكرة جارية بين الباب العالي والدول بخصوص ملاحظات الروسية على التسوية (العثمانية البلغارية) وقريناً يحصل الاتفاق والمأمول اجتماع المؤتمر للتصديق على التسوية المذكورة.

وفيها لا صحة لما أشيع عن حضور أمير الجبل الأسود إلى الأستانة ولا يوجد في الدوائر الرسمية خبر من هذا القبيل.

ذكرت جريدة الطريق عدد السفن الإنكليزية في ميناء سوده من جزيرة اكريت وأسمائها فكان مجموعها ٢٨ باخرة وعساكرها ٨٢١٣ ومدافعها ٢٠٧ قالت وسيرسل من العمارة الإنكليزية في مياه البورتكيز خمس سفن والشانغ أن سيرسل ١٦ سفينة حربية أيضاً (إن ذلك من أعجب العجائب...).

سافر عزتلو غضبان أفندي إلى صوفية بمأمورية تتعلق بالأوقاف.

أمرت بواخر النقل السلطانية بنقل العساكر من دده أعاج إلى سلانيك.

قدم إلى الأستانة دولتلو موسورس باشا سفير الدولة العلية في لنرا سابقاً.

مصر

ذكر في الديبا عن رسالة من مصر بتاريخ ١٥ الشهر الماضي حصل اجتماع جديد اليوم بين دولتلو مختار باشا والسير دريموند ولف برياسة الجناب الخديوي في سراي عابدين ويؤكدون أن المخابرات تتقدم بأكثر مما كانت عليه، وقد أكد بعض جالية السودان أن الثورة في كوردفان قد تفاقم أمرها كثيراً.

ونشرت الإيجسيان كازيت الخبر المتناقل على الألسن

مساوئها لمن كان حرباً له من الكمين، فيظهر عورته له إذا قامت الحرب على ساق، ويدل على مقاتله فيلقي من صدمته ما لا يطاق، فيطلعه على ما يؤتى منه في الصف، فلا يكون متحيزاً إلى فئة إذا فر من الزحف، ويبيدي له ما كان مستتراً تحت بزه وثيابه، فيدبر منه عند مقابلته ما لم يجره في حسابيه، فكان الواجب عليه أن يستر تلك المخازي عن مرامي الأبصار، وأن لا يرمي ما يكون سهاماً لإصابته ممن كان له قبلة أوتار، فيرميه بما فوقه من سهامه، ويقضي بمراميه غاية مرامه، وحسبه شهرة ما يحمل من العار، ويضع على نفسه من الذل والشنار، ومن يروي في أعماله سيرة البطال، ويحصر اشتغاله في التنازع والقتل والقال، لا يبالي أن يكون له شغل شاغل، بمنازعة كل حابل لصيد الأعراض ونابل، ولا يهيمه أن يكون عرضه درقه، لا تنكسر عينه مهما رمى لقوة الحدقة، والأديب من لا يتسلق على قوم يسلفونه بالأسنة حداد، ويشدون عليه بغلظة وإن لم يوصفوا بغلاظ شداد، ولا يتهافت على مجارة المجلي في ميدانه، ولم يك من المصلين في معاني بيانه، فيطرح وراء الأعقاب طريقاً بلا علة، ولا يشفى له ما ورده من أوار نفسه علة، ولا يخفى أنه لا يكون هكذا الكيس العاقل، الذي تجرد بكياسة عقله المزيد عن وصف الجاهل، بل يترفع عن كل موقف وبى وبيل، ويصرف نفسه عن كل نحو لا يكون فيه وجه جميل، فلا يضع ما هو مقدس في أغراضه، فيمس جوهره بخبث أعراضه، ويدع التزيد بمتاع الناس، ويعرى بلبسة فضله من لباس الباس، فافهم يا فلان معاني هذا البيان، وما فصلته لك في هذه العقود التي دونها عقود الجمان، فعرف لنفسك كنه مقدارها، وابق على كتم ما يخبث من أسراها، وجنبها مورداً ليست له بأهل، ويصعب ورده عليها لكونه غير سهل، فلا تحمل عليها صفة الغير انتحالاً، ولا تحل بها في محل تكون به أسوأ حالاً، ولا تمد إلى العلياء يداً جهلت قدر المعالي، وأغفلت الانتباه لتقلبات الأيام والليالي، ولا تبرز بحلية مستعارة، ولا تلبس ما لا يمكن أن تنزع عنك عاره، ولا تتعرض ما يعرض عرضك للابتذال، ولا تأت ما ينكره الدين عليك من الأعمال، ولا تك دعياً في نسبة الفضل، وأنت منبوذ بوصمة الجهل، بل تخل عن شين الرذائل، ثم تحل بزین الفضائل، فقد قيل التخلية عما يشين، قبل التحلية بما يزين، وصن نفسك عن التنازب بالألقاب، وما يجني عليها من الألسنة السباب، أي لا تحملها على ما تنبذ به وتسب، ويحمل عليك من العالم كل ذنب، ولا تكن مكثراً في الكلام، ولا مهذاراً بما يضعك عند الأنام، فلا تقال لك عثرة وإن كانت مما يقال، ويطرح عليك اللسن ما ليس لك عليه احتمال، ولا تغل في القول ولا تطاول على ذي الطول الشديد الحول، فتقع في هوة، ولا حول لك ولا قوة، فلا ترتفع من هوتك، ولا تنتعش من سقطتك، بل لا يرحمك الله ولا الناس، ويستولي على حظك الباس، وأنزل الناس منازلهم ولا تشن بالتفضيل فضائلهم، واعرف ما لهم عليك من الحقوق، ولا تكرهمهم على إظهار العقوق، وعرف نفسك بقدرك، فلا ترتكب ما يخبث من شرك، ولا تدعها تجهل كنه مقدارك بين الورى، فمن جهلت نفسه قدره، رأى غيره منه ما لا يرى.

عَرَفَ بقدرك نفساً لا يكون لها

ورد بما شان من خلق ومن خلق

فاربأ بها أن تسوم الغي واردة

من الجهالة ما يدعو إلى الشر

وانزر بقدرك ما يسمو بنزله

لا تركبن طبقاً بالجهل عن طبق

فمن يخاطر في بحر يعارضه

بالجري جهلاً به أفضى إلى الغرق

اليوناني أن الدول تتكلم بالجد عندما تصرّح بوجود مجانبية الحرب.

السرب

من أخبار بلغراد أن الجيش السربي المجتمع الآن يبلغ الآن نحو خمسين ألف رجل ويظن أن الصنف الثاني سيديعى في ٢٨ من شباط وقد فرض ضريبة غير عادية بمبلغ مليونين (كذا) لشراء الخيل ومع ذلك فالمظنون أن هذه الاستعدادات ليس لها غير مزية الدفاع عند الحاجة ويكون مآلها إجراء التحسين بمعاودة الصلح.

وذكر عن رسالة من الأستانة أن الباب العالي استوضح من وزير السرب بخصوص مداومة التجهيز وحشد الجيوش على التخوم العثمانية فأجاب الوزير السربي أن تجهيزات السرب من الضرورات التي تقضي بها الحالة الحاضرة ومنتشؤها عدم عقد السلم وأن النقط التي تحشد بها الجيوش السربية هي نفس النقط التي كانت فيها العساكر قبل الحرب.

في الديبا يتكلمون كثيراً عن رسالة واردة من بطرسبورج إلى الستاندرد مآلها أن العائلة المالكة السربية عرضة للخطر القريب ومن المحقق أن سياسة الملك ميلان المنحصرة بالاستناد على النمسا التي ينتظر منها المساعدة الفعالة لم تحصل على النجاح المأمول منها وعليه فقد قلّ كثيراً ميل الشعب إليه ولذلك زعموا قرب سقوط العائلة المشار إليها عن غير إصابة. ويتكلمون الآن عن انقلاب في الأفكار العامة وعن ميل الشعب نحو الروسية وقد وجد على الدوام بين الشعب السربي حزب ميل للروسية وإنما لا يبرح عن باننا من جهة ثانية أن السرب بالنظر إلى التجارة تتعلق بكليتها بالنمسا ولا يمكنها أن تكدرها.

البلقان

في الديبا حصل نواب الدول في الأستانة على تعليمات مآلها أن يتقدموا بمشورة مشتركة إلى الباب العالي أن يسقط من التسوية العثمانية البلغارية القسم المتعلق بمبادلة العساكر بين الدولة العلية والبلغار وهكذا الفكر الذي حرّضت عليه إنكلترا من قبيل التساهل لجر الروسية إلى القبول بالتسوية المذكورة.

وذكر في رسالة من وينه بظن عمومياً إن التسوية المتفق عليها بين الدولة العلية والبلغار سيصادق عليها الدول إذ سيسقط منها جميع المواد التي استوجبت معارضة الروسية وإذا زالت الصعوبات من هذه الجهة فيؤمل أن لا يطول الأمد لعقد الصلح بين السرب والبلغار وأن لا يكون طلب البلغار مصاريف الحرب إلا لتؤدي برهاناً للاعتدال بالامتناع عنه.

وذكرت الديبا عن رسالة من لوندرا يقال في المحافل السياسية أنه لم يتمكن من التقلب على معارضة الروسية للاتفاق العثماني البلغاري والمخابرات في هذا المعنى دائمة بين الإمبراطوريات الثلاث وألمانيا باذلة جهدها للوصول إلى الاتفاق ومن حيث أن الاتحاد الثلاثي بمكان مكين من الأهمية بالنظر إلى ألمانيا وليس لها صالح في مسألة البلقان فهي تتبع العمل توصلاً إلى الحل إرضاء لبعض الدول اللواتي يرغبن حلاً سريعاً للمسألة ولا تبتدئ بمخابرة الباب العالي إلا بعد حصول الاتفاق بين الدول الثلاث وسيهتّم أيضاً بالحصول على إجماع آراء الدول قبل المباشرة بهذه المخابرة ولا يخفى أن العاقبة في حسم المشكل يدعو إلى اختباطات غير منتظرة ولكن حظ السلام على ما يظهر الآن أعظم بكثير من السابق.

وذكر في رسالة من فيلبه أن أمير البلغار أعلن في مقابلة وكلاء الدول ثقته بحل قريب لمسألة الروم اثلي ومعاودة العلائق الحبية مع السرب.

وذكر في رسالة من الأستانة أن الباب العالي قد حصل على لائحة تتضمن قبول الروسية بالاتفاق العثماني

الجناب العالي وأما الوصول إلى المبلغ اللازم لميزانية فوق العادة فلا يصعب أمره بل نراه هيئاً أيضاً. ولا مشاحة في أنه بعد تأليف الجيش تكون أول نتائجه رجوع القوة الإنكليزية عن تخوم مصر وعهد حماية وافتتاح دنقلة إلى القوة المصرية الجديدة فيبرهن حينئذٍ للسودان أن الإنكليز قد انجلوا عن مصر ويشهد على ذلك وجودهم أمام قوة إسلامية محضة وهو ما يوقع الشقاق بين الزعماء فيمكن استخدام الوسائط السلمية باستخدام الموظفين المصريين الذين عرفوا السودان ووقفوا على أحواله وحيث أن الجيش المصري هو الذي فتح السودان وأيد بها الأمن كان من العدل أن يناط به ذلك ثم لكي يجيب نظام الجيش المذكور على ما تسألّه حالة مصر الراهنة والمستقبله نؤمل أن المصاريف المستقبلية للجيش المنظم والبوليس والجندرمة المقررة في ميزانية مصر تخفض كثيراً إذا أبطلت المبادئ الآتية.

وذلك يتعلق بالجندي بعد خدمته في الجيش وفي البوليس والزندرة واستحسان استخدام القواصة كما في السابق والبحث في ذلك إجمالاً مع الوعد بالإسهاب.

إنكلترا واليونان

ذكر في رسالة من لندرا أن الموسيو غلادستون أجاب على سؤال في مجلس النواب بخصوص المسألة اليونانية بقوله إن من رأي اللورد روزبيري المتفق عليه جميع زملائه إن من الضرر الكثير أن يوجد الآن بعض إشكال في آراء الحكومة فنحن نعرف حالة الأعمال الصعبة في شرقي أوروبا وإن كل شيء متوقف على العمل الذي يمكن اتخاذه بالنظر إلى اليونان فمسألة الروم اثلي الشرقية لم تحسم مطلقاً ولا ريب أنها ستتجسم كثيراً بما يحصل في اليونان والاتحاد الأوروبي معنا في ذلك وسنداوم التصرف بحسب روجه فقد اعتمدنا أن نطرد بدون انحراف سياسة الوزارة السابقة وستجري في هذه المسألة المهمة جداً بالنظر إلى اليونان وسلام أوروبا بحسب التعهدات المتخذة من الوزارة المحافظة إذ لا سبب يحملنا على ترك سياستها الموافقة للسلام الأوروبي وللصالح اليونانية الحقة.

وقد صرّح اللورد روزبيري في مجلس الأعيان بهذا التصريح.

وذكر في رسالة من أثينا أن نوعاً من القلق مستولٍ هنا بناءً على منهج إنكلترا واليونان يظنون أن الاتحاد الأوروبي سينحل أمام مسرى اليونانية الثابت والمخابرات مع السرب دائمة.

وذكرت الديبا عن رسالة من لندرا إن إيضاحات الموسيو غلادستون أمس في مجلس النواب واللورد روزبيري في مجلس الأعيان كان منها أن أثبتت الإشاعات المنتشرة في جرائد الصباح المتعلقة بعمل العمارة الإنكليزية ضد العمارة اليونانية ويوجد ما يحمل على الظن أن التعليمات المعطاة للأمير الإنكليزية صريحة وأن الحكومة الإنكليزية معتمدة قطعياً على التصرف بشدة عظيمة عند ظهور الحركة الأولى الموجبة للشبهة من قبل العمارة اليونانية.

الدول واليونان

نشرت المورنن بوسست أن اللورد روزبيري وزير الخارجية الإنكليزية تحدث في مدة ٤٨ ساعة مع جميع سفراء الدول العظيمة تقريباً ومن المؤكد أنهم أجمعوا على القرار الآتي وهو إذا لم ترد الدول أن يكون كلامها في المستقبل موضوعاً للسخرية فيقتضي أن تؤدي في الحال برهاناً على حزمها وتمنع اليونان من تكدير سلام أوروبا.

ونشرت الدالي نيوز ينتظر أن ينضم إلى العمارة الإنكليزية في جون سودا مركب روسي ومركب ألماني ومن المتفق عليه لدى وصول هذه المراكب أن تتوجه العمارة المذكورة إلى سالامين وتظهر للأميرال بوييليس

تكون مؤلفة من اثني عشر ألف مقاتل وهو رأي أحزم القواد وأعرفهم بمجاهل تلك الأراضي وتنظم هذه القوة من ١٨ طابوراً من المشاة يؤلف كل طابور من ٨٩٤ رجلاً وألاي من الخيالة والهجانة ومثله الطوبجية وكل واحد من خمس بطاريات مع المهندسين اللازمين وغيرهم فيكون مجموع الجيش الجديد ١٦٨٩٤ يؤخذ من هذا المجموع ١٢٠٠٠ لاستخدامها في الحدود واسترجاع دنقلة والباقي تكون في النقط اللازمة من القطر. أما تنظيم هذه القوة فسهل إذ في مصر الآن تسعة طوابير ويشرع في جمع طوابيرين السواكن فيكون من السهل جمع الباقي فضلاً عن إمكان إدخال كثير من السودانيين في هذا الجيش وفي مدة قريبة يتسن لنا تنظيم الجيش المذكور.

وبحسب منطوق الفرمانات السلطانية التي تمنح مصر الامتيازات المعلومة يجب أن تقدم مصر جيشاً من عساكرها لخدمة الدولة العلية عند اللزوم وهو أمر قد جرى غير مرة فتكون النتيجة إذن ضرورة تنظيم جيش مصر على مبادئ جيش الدولة العلية فضلاً عن إن ذلك يوفر على مصر اقتصاد مبلغ وافر هي في حاجة إليه لأتقال ميزانيتها بسبب وفرة الرواتب التي يأخذها الضباط الأجانب ولذلك يجب إبطال المبادئ القائلة بوضع كل طابور تحت قيادة قائم مقام واثنين من البيكباشية والرجوع إلى الخطة العثمانية بأن يكون لكل طابور بيكباشي ومعه مساعد واحد فقط.

على أنه لسوء الطالع لما كانت المظاهرات العسكرية منسوبة إلى أعمال الضباط المصريين ظن بعضهم أن استخدام كثير من ضباط الأجانب يمنع حدوث مثل ذلك أما نحن فنذهب إلى أن أحسن الوسائط فنقوم بمعرفة انتقاء الضباط وهو أن ينظر إلى أهليتهم أو أن يكونوا قد برهنوا على إخلاصهم في سابق خدمتهم وأن يكون القانون صارماً شديداً ولما كانت الضرورة تلجئنا إلى تكثير عدد الضباط وجب أن ننظر في انتقاء المناسبين منهم وهو سهل البلوغ فجد حينئذٍ الطبقة اللازمة منه لنوال ما نتمناه ويعرف أولئك الضباط واجباتهم الوطنية المقدسة.

ثم يستخدم العدد اللازم من أميرالاي والقائم مقام ويكون لكل ألي حسب المرعي في جيش الدولة العثمانية ولما كان من المقرر وجوب كثرة الضباط في الجيش المصري أكثر من سواه من الجيوش وجب بدلاً من أن نضع أشرطة مؤلفة من ٢٠٠ نفر أربعة ضباط أن نقسمها إلى قسمين ونضع لكل قسم ثلاثة ضباط.

وإني لا أسأل تخفيض رواتب الضباط والأنفار بل أخذ الجاري قاعدة وعندها تكون مصاريف الجيش على الميزانية العادية وهو أمر يستلزم النظر في ميزانية تكون فوق العادة عندما يمسي الجيش في ساحة الحرب.

ولما كانت حالة مصر المالية تستلزم الاقتصاد على قلة جيشها لا أرى موجياً لتوزيع السلطة كما هو جار الآن بحيث استلزم زيادة في النفقات وكان الجيش أمام إدارتين الواحدة لناظر الجهادية والأخرى لسردار الجيش المصري فضلاً عما ينجم من الخلل العظيم في إنفاذ الأوامر بسبب انقسام السلطة وعلى ذلك فمن الواجب وحدة الإدارة إذ بها يتم الاقتصاد وتكون قوة السلطة أحكم وأقوم وذلك يقوم بإلغاء لفظة سردار واستبدالها برئيس أركان حرب يكون تحت إمرة الناظر ومراقبته ولا يتلقى الأوامر إلا منه.

ويؤلف الجيش المصري من ثلاث فرق كل فرقة عليها قائد وتؤلف من ستة فرطوابير وتكون جميعها تحت رئاسة رئيس عموم أركان الحرب وهو تحت إمرة ناظر الحربية رأساً.

وإن هذا الجيش يستلزم أن تكون ميزانيته ٤١٥ ألف جنيه غير أنه لما كانت ميزانية الحربية الحالية ١٣٠ ألف جنيه وكان لنا ملء الأمل بحسن نوايا إنكلترا بتركها لمصر بلغ المجموع حينئذٍ ٣٣٠ ألف جنيه أما الباقي وهو ٨٥ ألف جنيه فنؤمل اقتصاده من الإدارات الباقية بعناية

فتح منها الآن ستة واستحضر لها المعلمين والكتب اللازمة على مقتضى الأصول الجديدة لما في ذلك من توفر الفائدة وقد أخذ أبناء الأهالي في التحصيل والاجتهاد ولا ريب أن ذلك مما يسر النفوس وييسر بحسن المستقبل فلا زال عصر خليفتنا الأعظم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين روضة دانية القطوف تعود على الوطن والأمة بالخيرات والبركات إلى أن تبلغ الكمال.

بيروت في ٥ آذار

يسرنا ويسر كل محب لترويج المشروعات المفيدة أن جناب سليم أفندي البسراوي افتتح في دمشق فندقاً لاقتبال المسافرين ولا يخفى أن الفنادق في المدن العظيمة هي من جملة الضروريات التي لا يستغنى عنها بل فرع من فروع العمران المدني الذي لا تنكر فوائده ولا سيما كمدينة كدمشق هي مركز الولاية السورية ومرجع أعمال إدارتها حيثما يكثر وفود المترددين من جميع جهات الولاية فعمله هذا خدمة مفيدة تستوجب الثناء.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

إعلان

نومرو ١١٨ من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس

بعد خمسة عشر يوم سيطرح للمزايدة العلنية ستة قراريط من كرم الزيتون الشهير بكرم عودة المحدود قبلة زيتون أولاد خليل نوفل وشرقاً زيتون محمد اليوسف وشمالاً زيتون موسى المصطفى وغرباً الطريق العام وقيراطان من كرم الزيتون المعروف بخلة البركة المحدود قبلة زيتون أحمد الحمدان وشرقاً الطريق العام وشمالاً زيتون صلاح المحمود وغرباً البركة وستة قراريط من كرم الزيتون المعروف بزيتون وادي العسكر المحدود قبلة زيتون صالح العلي وشرقاً أرض طبرة وشمالاً الطريق العام وغرباً أرض أولاد خليل والنصف اثني عشر قيراطاً من كرم الزيتون المعروف بزيتون وادي العسكر الثاني المحدود قبلة زيتون علي الراشد وشرقاً أرض طبرة وشمالاً الطريق وغرباً الخراب جميع ذلك واقع خارج قرية يعبد ملك المديون موسى الخليل العثماني من أهالي وسكان قرية يعبد التابعة لواء البلقا محجوزات من طرف الشيخ حسن أفندي صلاح عثماني من سكان مدينة نابلس تحت دينه الثابت له بذمة موسى الخليل المرقوم بموجب إعلام تجاري وقد تبلى المديون لزوم تنفيذ الإجراء ولم ينفذ أحكام ذلك فكل من كان له رغبة بالمشتري فليضع اسمه بالورقة المخصوصة التي ستعطي لدلال باشي ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس في ١٠ شباط سنة ٣٠١.

إعلان

من وكيل مدير التلغراف والبوستة في بيروت

إن طوابع البوستة (البول) التي بقيمة ٢ و ٥ و ٢٥ غرش سيصير تبديل ألوانها اعتباراً من غرة مارت (آذار) سنة ٣٠٢ فالذين عندهم من الطوابع المذكورة عليهم أن يراجعوا إدارة البوستة حالاً لأجل استبدالها بغير صنف ومن يستعمل الطوابع الملغاة بعد نشر الطوابع الجديدة ويودع مكاتبه البوستة يعامل بموجب القانون ولذلك صار إفادة العموم.

(عبد القادر قباني)

عكاء تواردت الناس أفواجاً أفواجاً لتعزية سعادة أخيه والدعاء بطول حياته.

هذا مفاد الرسائل المذكورة إجمالاً، ولا ريب أن من تذكر محامده بعد موته هو في حكم الأحياء عوّضه الله بشبابه الجنة وأفرغ على عائلته الكريمة وأصدقائه الصبر الجميل.

الشام في ٢٩ ج ١

اطلعت على مسألة فقهية مع جوابها مدرجة في لسان الحال المؤرخ في ٢٦ من جمادى الأولى سنة ٣٠٢ ونص المسألة

(أصل على فرعين قد تفرعا)

قابض شيء برضى مالكة يضمن قيمته والمثل معه وجوابها. إن المحرم في الحج إذا اشترى صيداً شراءً فاسداً فعليه قيمته لمالكة وعليه حيوان مثله يذبحه قرباناً. انتهى

وحيث أني سنلت عن تحرير هذه المسألة لفظاً ومعنى فأقول وبالله التوفيق: هذه مسألة مسطورة في مواضع عديدة من كتب السادة الشافعية وقد ألغز بها العلامة ابن الوردي الصديقي الشهير قدس سره ببينتين نصهما عندي سؤال حسن مستظرف

(فرع) على أصلين قد تفرعا

قابض شيء برضى مالكة

ويضمن القيمة والمثل معاً

وأجابه بعضهم بقوله

جواب هذا أن شخصاً محرماً أعاره الحلال صيداً فاقنعا أقبضه إياه ثم بعد ذلك قد أتلف المحرم هذا فأسمعا فيضمن القيمة حقاً للذي أعاره والمثل لله معاً وأقول إن مراد الملغز بالأصلين أن المثل يضمن بمثله والمتقوم بقيمته وحل المسألة أن حلالاً أعار صيداً لمحرم فأتلفه فيلزمه أمران القيمة لمالكة والفدية وهي جزاء إتلاف الصيد بخلاف عكس المسألة فيما إذا أعار المحرم حلالاً صيداً فأتلفه فلا ضمان عليه والجزاء إنما يكون على المحرم بالإتلاف وبهذا القدر يعلم تحقيق هذه المسألة وجوابها لأهل الفطنة والله أعلم. محيي الدين ابن إبراهيم العطار

قلت وهذا الحكم لا يختلف عند السادة الحنفية فكان وفقاً.

طرابلس الشام في ٢٨ ج ١ سنة ٣٠٣

بمناسبة استعفاء رفعتلو طلعت بك قائمقام الحصن من هذه المأمورية قد تعين وكياً لها جناب شريف بك زاده رفعتلو محمّد بك مدير مينا طرابلس وهو ممن عرف عند العموم بالاستقامة والدراية ولذلك قد أنهى له من جانب المتصرفية السامية بالأصالة وقد تقلد البك الموماً إليه عدة مأموريات قام بها بالنشاط وحسن الخدمة والصدقة وعليه نعد نواله الأصالة من قبيل المكافأة فنسأله تعالى دوام توفيقه وكل من يخدم الدولة والوطن بالصدق والاستقامة.

طول كرم في ٢٥ ج ١

أشترتم في بعض أعداد ثمراتكم الشهية إلى اهتمام جناب النزيه الفاضل عزتو حسن محرّم بك قائمقام بني صعب يأمر بالمعارف وكل ما فيه تحسين أحوال القضاء والأن أفيدكم أن البك الموماً إليه لم يزل على قدم الجد والاجتهاد بخصوص ما ذكر يستجلب بعمله المبرور الدعوات الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وحضرات أولياء الأمر وقد غدا الجميع يلهجون بالثناء على إقدامه وعفته ومن أثار اهتمامه في ترويج سوق المعارف أن تقرر إيجاد عشرة مكاتب ابتدائية في أنحاء القضاء وقد

البلغاري عقيب إجراء التعديلات المعلومة وأخصّها إلغاء المواد المتعلقة بالمساعدة العسكرية.

وفي رسالة من بلغراد أنه لدى اجتماع وكلاء الدول أمس في منزل وكيل ألمانيا كلف سفير فرنسا السرب باسم الدول العظيمة أن تتظاهر بالسلم نحو البلغار وأن تؤجل كل مقصد يتعلق بإجراء معاهدة تجارية مع هذه الإمارة.

أمير الجبل الأسود

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين أن إقامة أمير الجبل الأسود الطويلة في بطرسبورج قد أوجبت تقولات كثيرة ويظن أن المقابلة الودادية المبهجة التي قوبل بها أمير الجبل في روسية توجب تقوية الهياج في السرب نصره للأمير قره جيورجوفيتش صهر أمير الجبل ويوجد أيضاً دلائل أخرى معاكسة قليلاً لأخبار السلم التي تنظن بها الجرائد الرسمية في برلين وفيها فإن وكيل الجبل الأسود بتروفكس الذي دعي لترك بلغراد بعد وصوله إليها ببضع ساعات تقابل ملياً مع سفير الروسية فيها ولكن لألمانيا من جهة ثانية صالح عظيم بالمحافظة على السلام في الشرق وكل اختباط جديد في السرب يخسرهما أموالاً كثيرة لأن القسم الأعظم من أوراق القرض السربي الأخير في يد الألمان.

ونشرت النوفيل بريس ليبر يعلقون أهمية كبرى في فينا على سفر الأمير نقولا إلى بطرسبورج والترحب به وقالت إنه محبوب القيصر بل آلة السياسة الروسية في الشرق وإذا كان ولا بد من سيادة السنبلافية في السرب فلا أحد يديرها أحسن من الأمير نقولا إن الحقيقة التي لا يجب قولها بصوت عال هي أنه يخشى في السرب من صدمة صادرة من الجبل الأسود تزعزع أركان عائلة أوبرونوفيش المالكة فيجب على السرب الإسراع بعقد سلم شريف مع البلغار وأن تنقطع عن فكرها الأول المتعلق بإمكانية إلغاء اتحاد الروم انلي بالبلغار لأن الدول الأوروبية التي لها كالمسما صالح عظيم بحفظ السلام في البلقان يرون أن أمير الجبل الأسود آلة لسياسة الروسية في الشرق.

شنتي

ذكر في جرائد فيليه أن قناصل الدولة خرجت لاستقبال الأمير إسكندر عند حضوره إلى فيليه بالملابس الرسمية إلا قنصل الروسية لم يخرج إلى الاستقبال ولا زار الأمير فاستوجب ذلك دقة تفكر أهالي البلدة المذكورة.

ذكر في بعض الجرائد الأوروبية أن حضرة السلطان الأعظم كلف فون ديمركوتز باشا الألماني بتنظيم خطة عسكرية تؤلف من مائة ألف مقاتل على النخوم اليونانية وأن تسير هذه القوة رأساً إلى أثينا عند مجاهرة اليونان بالعدوان.

مراسلات

الذكر الحسن

ورد علينا عدة رسائل من الشام وعكاء وطرابلس وصيدا في ذكر التأثر من نبأ الفقيه العزيز الأمجد أليف النزاهة والاستقامة المرحوم المبرور محمود بك اليوسف. وقد تضمنت الرسائل المذكورة نشر بعض ما كان عليه المرحوم من المآثر الممدوحة من إساءة المعروف وإغاثة الملهوف ونزاهة المشرب والعدالة والاستقامة والنباهة والفضل وكرم الطبع ومحاسن الأخلاق مما أوجب الأسف العمومي على فقده وعد ذلك من الخسائر العظيمة. وقد ختمت باستمطار رحمة الكريم على ضريحه وأن يتغمده بعفوه وغفرانه وأن يحفظ جناب الشهم الأمجد حضرة أخيه سعادتلو محمّد باشا اليوسف متصرف عكاء وأنجاله الأناجب وأن لا يسوء الوطن بهم، وإن العموم شاركوا هذه العائلة الكريمة بهذا المصاب الجسيم.

وقد ذكر في رسالة الشام أن الأقدام تراحت في بيتهم يوم ورود الخبر بانتقاله من دار الفناء إلى دار البقاء، وفي